**جامعة 8 ماي 1945 قالمة**

**كلية الحقوق والعلوم السياسية**

**قسم العلوم السياسية**

**ملتقى دولي حول:**

**صناعة المستقبل في السياسات العربية: نحو تفعيل لدور الدراسات المستقبلية**

 **09/10 ديسمبر 2018**

**استمارة المشاركة:**

**الاسم واللقب: خيرة لكمين**

**الرتبة: دكتوراه**

**التخصص: ادارة دولية**

**الوظيفة: أستاذة مؤقتة**

**مجال البحث: دراسات السلام والنزاع**

**المؤسسة: جامعة 8 ماي 1945 قالمة**

**رقم الهاتف: 0669605695**

**البريد الالكتروني:** **kheiralekmine@gmail.com**

**رقم المحور: الخامس**

**عنوان المداخلة: مؤتمر الكويت 2018 لإعمار العراق: دراسة في مستقبل اعمار الدولة العراقية**

**ملخص:**

يعتبر مؤتمر الكويت 2018 لإعمار العراق بداية لمشروع دولي يهدف لمساعدة العراق للخروج من حالة الدمار التي تعانيها جراء الاحتلال الأمريكي، وقد جاءت هذه الدراسة لتحديد أبرز الآثار السلبية التي خلفها الاحتلال في المجتمع العراق، مع البحث في مخرجات مؤتمر الكويت والمنعقد في فيفري 2018 وتحليلها وفق بمتطلبات اعمار العراق.

**الكلمات المفتاحية:** بناء السلام-مؤتمر الكويت 2018-العراق-النزاع-الاحتلال الأمريكي

**Summary**

The Kuwait 2018 Conference for the Reconstruction of Iraq is the beginning of an international project aimed at helping Iraq emerge from the state of destruction Which is suffering because of the US invasion, This study is intended to determine the negative impact of the invasion on Iraqi society, With a research on the outcomes of the Kuwait Conference held in February 2018 and analyzed according to the requirements of Iraq's reconstruction.

**Keywords**: Peace Building - Kuwait Conference 2018 - Iraq - Conflict - US invasion

**مقدمة:**

بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وما خلفه من دمار للبنية التحتية والهياكل القاعدية للدولة توجهت مختلف الفواعل الدولية لتقديم المساعدة والدعم لتجاوز حالة الفوضى المؤثرة على الأمن والسلام الدوليين، إلا أن تفاقم الأمر أدى إلى انفلات أمني وظهور التنظيمات الإرهابية على رأسها تنظيم داعش، وفي إطار تحسين الأوضاع في العراق تم عقد مؤتمر الكويت في فيفري 2018 الهادف لجمع المساعدات وتحسين الأوضاع الداخلية للعراق.

يكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة باعتباره يمس قضية مهمة وهي قضية الأمن والسلام الدوليين، وبالتحديد مساعدة العراق على تخطي حالة اللأمن التي تعانيها منذ الاحتلال الأمريكي، وبذلك فإن أهداف هذه الدراسة تتمثل في:

* التعرف على الآثار السلبية التي خلفها الاحتلال الأمريكي في العراق.
* التعرف على الجهود الدولية لاستعادة الأمن والسلام في العراق.
* التطرق إلى مؤتمر الكويت 2018 المرتبط بإحلال السلام في العراق.

**السؤال المركزي:**

في ظل الفوضى الأمنية التي خلفها الاحتلال الأمريكي للعراق، وفي ظل تفاقم الأوضاع السلبية كيف سيساهم مؤتمر الكويت 2018 في تعزيز الأمن والسلام الدوليين؟

**الفرضية:**

زيادات المساعدات الدولية في إطار مؤتمر الكويت 2018 لإعمار العراق من شأنه تحسين الأوضاع الداخلية للدولة.

للإجابة على السؤال واختبار صحة الفرضية قسمنا الورقة البحثية إلى العناصر التالية:

* خلفية عن الأوضاع الداخلية للعراق وما خلفه الاحتلال الأمريكي بعد 2003
* مؤتمر الكويت 2018 لاعمار العراق: دراسة في البرامج والتمويل.
* تحليل مخرجات مؤتمر الكويت 2018.

**المحور الاول: خلفية عن الأوضاع الداخلية للعراق وما خلفه الاحتلال الأمريكي بعد 2003**

تسبب الاحتلال الأمريكي للعراق سنة 2003 في العديد من الآثار السلبية التي أثرت على البيئة الداخلية العراقية في مختلف المجالات، والتي يمكن تحديدها في ما يلي:

**أولا: في المجال الاجتماعي:**

أثر الاحتلال الأمريكي للعراق في سنة 2003 على البيئة الاجتماعية الداخلية للعراق وتمثلت الآثار السلبية في هذا المجال في:

* نقص الخدمات في الجانب الصحي ما أدى إلى انتشار الأوبئة والأمراض بسبب تحطيم وتدمير المستشفيات وإتلاف الأجهزة الطبية[[1]](#endnote-1).
* انتشار البطالة بسبب الاستغناء عن العديد من موظفي الدولة بطابعهم المدني أو العسكري إضافة إلى إطلاق صراح السجناء وبذلك وصلت نسبة البطالة بعد انسحاب القوات الأمريكية إلى 80%، ناهيك عن تفكك التركيبة الاجتماعية[[2]](#endnote-2).
* التشوهات التي مست الأطفال بسبب مخلفات الذخائر ناهيك عن سوء التغذية وتراجع نسبة المتمدرسين، حيث بلغ عدد الأطفال خارج التعليم الابتدائي سنة 2008 حوالي 769 ألف طفل، ناهيك عن حالات التهجير التي قاربت 25 ألف طفل في الشهر لعام 2006[[3]](#endnote-3).
* تلاشي الضمان الاجتماع بسبب التوجه نحو الاقتصاد غير الرسمي الذي يخلو من كل الضمانات، وبالتالي ظهور مجتمع غير مستقر اجتماعية ولا يؤدي دوره[[4]](#endnote-4).
* فقدان الثقة بالمجتمع من خلال زعزعة ثقة الفرد العراقي بمجتمعه ككل وتغيير نظرته له، ويصبح المجتمع في نظره عاجزا ومفككا لا يملك أطر للتعبير عن تطلعاته، مجتمع تعم فيه بوادر الفساد.
* اِنسلاخ المواطن عن قيم المواطنة ذلك أنها من بين القيم الأكثر تضررا في المجتمع العراقي، بسبب تغليب العلاقات الطائفية والقومية والقبلية والفئوية في مختلف المجالات، وقد تصل حتى إلى خدمات الدولة، وتنسلخ بذلك الدولة عن المجتمع ويتمركز اهتمامها في فئة معينة دون أخرى وهو ما أدى إلى بروز العنف والفساد وحتى الانفلات الأمني والاجتماعي في بعض الاوقات[[5]](#endnote-5).
* غياب الترابط الإجتماعي في المنطقة الواحدة نظرا للشرخ العميق الذي تعرض له المجتمع العراقي، بسبب الاِنقسام الطائفي المعَزَز بالأحزاب الطائفية.
* اِضطراب القيم الأسرية في التنشئة عبر كسر الترابط وفتح أبواب العولمة والفضائيات، مما أدى إلى هدم البناء الأخلاقي للأسرة وبالتالي تهديم المجتمع باِعتبارها عماد تماسكه.
* الفساد والرشوة والغشحسب ديفيد نوسوم "**David Nosom"** إلى أن مختلف التقارير تشير إلى تفاقم الفساد في العراق بصورة كبيرة، وقد احتلت العراق مراتب متقدمة للدول الأكثر فسادا، بدءا بمستوياتها العليا وصولا إلى الشعب، ناهيك عن تفشي الغش في كل مناحي الحياة[[6]](#endnote-6).
* التأثير على التعايش السلمي في العراق وعدم وجود توافق وتعاون يمكن من خلاله وضع مشروع وطني، في ظل تنامي فكرة الاِنتقام بين الجماعات وهو ما يكرس التنافر وعدم اللجوء إلى التعايش السلمي[[7]](#endnote-7).
* التأثير على المستوى المعيشي حيث أثبتت إحصائيات صادرة عن وزارة التخطيط العراقية لعام 2007 أن عدد العراقيين الذين يعيشون تحت خط الفقر قد وصل إلى 9 مليون عراقي؛ في حين بلغت نسبة البطالة حوالي 60%، وبالتالي فقد خلف الإحتلال الأمريكي للعراق حالة من الفقر والتشرد وتدني المستوى المعيشي والصحي[[8]](#endnote-8).
* التأثير النفسي على الشعب العراقي عبر توليد حالة من القلق الشديد والخوف من القصف وعمليات الإبادة والتعذيب[[9]](#endnote-9).

**ثانيا: المجال الاقتصادي:**

* التوجه الاقتصادي الجديد المصرح عنه في إعلان الرئيس بوش الابن، حيث أكد من خلاله أن ثمن الحملة العسكرية وكذا تكلفة الاعمار ستدفعها العراق اعتمادا على بترولها.
* الإصرار الأمريكي على رفع العقوبات الدولية والمتمثلة في الحصار الإقتصادي المفروض على العراق منذ عام 1992 من طرف الهيئة الأممية، وقد جاء في المذكرة الأمريكية أن اللجنة الاِستشارية الأمريكية والبريطانية؛ هي من تتولى إدارة شؤون العراق بقيادة جاي جارنر**"** **Jay Garner"،** وبالتالي فإن رفع العقوبات دون وجود حكومة عراقية تمثل الشعب من شأنه فرض الوصاية الأمريكية[[10]](#endnote-10).
* ظهور نوع جديد من الكارتل[[11]](#endnote-11)\* الإقليمي والذي اِحتكر عملية إعمار العراق مدعومة بمؤسسات مالية أمريكية وأوروبية، وهو ما يدل على الغياب التام لفكرة حرية التجارة والصناعة القائمة على أساس حرية الحكومات وفقا للتعاقد مع الأفضل والأرخص[[12]](#endnote-12)، ونجد هنا شركة بيكتل باِعتبارها أكبر الشركات الأمريكية للبناء حصلت على عقد بقيمة 680 مليون دولار في إطار عملية إعمار العراق[[13]](#endnote-13).
* غياب التكامل الإقتصادي العربي، ما جعل النفط العربي عموما والعراقي خصوصا نفطا أمريكيا-صهيونيا[[14]](#endnote-14).

**ثالثا: السياسية الأمنية**

* سقوط النظام العراقي وحل الجيش وحدوث فراغ سياسي.
* حرق ونهب الدوائر الحكومية والوزارات ما عدا وزارة النفط.
* إقصاء المنتسبين العسكريين من حقوقهم ما جعلهم يلتحقون بالمقاومة العراقية وخلق نوع من الصراع داخل المجتمع العراقي وهو ما هدد الأمني العراق[[15]](#endnote-15).
* تراجع وضعف بنى المؤسسة العراقية وتنامي القوة الشخصية الفردية.
* عدم وجود إتفاق حول مرجعية محددة ولا حتى على الدستور، وقراءة نصوصه برؤى مختلفة.
* سيطرة المصالح الحزبية الضيقة على فكر وسلوك العمل السياسي، ودعمه من ناحية أخرى بأدوات عسكرية.
* تراجع ثقافة الاِنتماء وبروز ثقافة الولاء وهو ما يؤثر على وحدة العمل السياسي.
* هشاشة الثقافة الديمقراطية والثقافة السياسية المساهمة المدعمة لديمومة العملية السياسية ودمقرطة المجتمع العراقي[[16]](#endnote-16).
* انهيار الأجهزة الأمنية وفقدان الدولة لأبرز اختصاصاتها تجاه المواطنين وهو تحقيق الأمن والاستقرار، ذلك أن المجتمع غير المستقر يولد حالة توتر[[17]](#endnote-17).
* قرار إعدام الرئيس صدام حسين والذي كان وفقا لمحكمة غير شرعية أعضائها لا يتمتعون بصفة الاستقلالية، ذلك أن معظم القضاة فيها كانوا محامين وحصلوا على دورة تكوينية لمدة لا تتجاوز خمسة أشهر قبل امتهانهم القضاء[[18]](#endnote-18).

**المحور الثاني: مؤتمر الكويت 2018 لإعمار العراق: دراسة في البرامج والتمويل**

نظرا لتفاقم الأوضاع الأمنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العراق فقد كان من الضروري تقديم مبادرات لمساعدة العراق على الخروج من أزمته، وبذلك انعقد مؤتمر الكويت في الفترة الممتدة من 12 إلى 14 فيفري 2018 بهدف مناقشة الأوضاع في العراق وجمع المساعدات، حيث طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس**" Antonio Guterres**" المجتمع الدولي بتقديم الدعم اللازم للعراق باِعتبارها تبذل جهد كبير في محاربة الإرهاب، وقد صرح بقوله:

*"****العالم مدين لكم جراء نضالكم ضد التهديد العالمي الذي فرضه تنظيم الدولة الإسلامية."[[19]](#endnote-19)***

وقد أكد أخيم شتاينر **"Achim Steiner** " مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن هذا المؤتمر يعتبر فرصة مهمة وورقة رابحة للعراق، مع وضع المجتمع الدولي ثقته في الحكومة العراقية للاِستغلال الأمثل للموارد المتاحة من طرف المؤتمر، والتأكيد على دعم هذه المؤتمر لمشروع إعادة الاِستقرار في العراق التابع للبرنامج[[20]](#endnote-20). حيث خلص هذا المؤتمر الى منح لعراق ما يقارب 30 مليار دولار كميزانية لاعادة اعمار الدولة شملت ما يلي:

* تخصيص مليار دولار على شكل قروض وفق آليات الصندوق الكويتي للتنمية الإقتصادية العربية، وكذلك مليار دولار للاِستثمار في الفرص الاِستثمارية
* تقديم ما قيمته 400 مليون دولار على شكل مساعدات إنسانية بهدف تثبيت الاِستقرار في العراق من طرف الاتحاد الأوروبي.
* تعهد تركيا بخمسة مليارات دولار على هيئة قروض وتسهيلات اِئتمانية.
* قدمت السعودية مليار دولار لإعادة الإعمار عبر الصندوق السعودي للتنمية إضافة إلى 500 مليون دولار لتمويل الصادرات السعودية نحو العراق.
* التزمت قطر بتقديم ما يقارب مليار دولار ما بين قروض واِستثمارات.
* التزمت الإمارات بتقديم 500 مليون دولار[[21]](#endnote-21).
* أعلن البنك الإسلامي للتنمية اِستعداده لتقديم تمويل بقيمة 500 مليون دولار، وكذلك الصندوق العربي للإنماء الذي وصل إلى تسوية مع العراق تسمح له بالاِستفادة من مليار ونصف.
* وأكدت وزيرة التجارة الفنلندية على مساهمتهم ب 10 ملايين دولار في مجال إزالة الألغام.
* ماليزيا فساهمت ب 100 ألف دولار
* وَقَّعت الحكومة العراقية على مشروعين بقيمة 510 مليون دولار مع البنك الدولي، يسعى هذان المشروعان إلى تحسين الظروف المعيشية للشعب العراقي وزيادة إمدادات المياه وخلق فرص العمل، مع توفير دعم للخدمات التعليمية والصحية وإعادة بناء الطرق والجسور وكل ما يتعلق بالبني التحتية.
* أشار أيضا البنك الدولي إلى مجموعة البرامج الأخرى السارية المفعول في العراق منها برنامج العمليات الطارئة من أجل التنمية بقيمة 750 مليون دولار، إضافة إلى مختلف الاِلتزامات الأخرى والتي تعمل على توفير الدعم اللازم للعراق[[22]](#endnote-22).

**المحور الثالث: تحليل مخرجات مؤتمر الكويت 2018**

بعد انقضاء المؤتمر كانت هناك تصريحات لمسؤولين عراقيين عن طبيعة مخرجات المؤتمر والمساعدات المقدمة في إطاره، وكن من أبرزها

* وزير الخارجية العراقي الدكتور إبراهيم الجعفري في تصريح له أقر بأن مخرجات مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق لم تكن بحجم طموح العراق، وأكدت ذلك "نجيبة نجيب" وهي عضو لجنة الاستثمار في البرلمان العراقي حيث صرحت بأن العراق لم تحصل إلا على جزء بسيط جدا من التبرعات المالية، أما الباقي فقد كانت في شكل قروض مالية ملزمة التسديد بفوائد محددة.
* حسب جاسم جعفر البياتي وهو نائب في البرلمان العراقي فإن مؤتمر الكويت ما هو إلا مَعْرَض للمشاكل التي من خلاله يُقَدَم تصور سلبي عن العراق، وبالتالي فإن ضعف مخرجات هذا المؤتمر تعود إلى النظرة السلبية المشَكَلة عن العراق، ناهيك عن عدم التنظيم التي اتسم بها الوفد العراقي[[23]](#endnote-23).
* فيما يخص موعد عقد المؤتمر فقد أشار نائب اِئتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر إلى أحقية عقد المؤتمر تزامنا مع تشكيل الحكومة العراقية وفقا لاِنتخابات ماي 2018، حتى تبدأ الحكومة الجديدة بمشروع جديد وميزانية جديدة لإعادة إعمار العراق وبناء السلام[[24]](#endnote-24).
* بالنسبة للتوجهات المستقبلية للدعم وبناء السلام والتي تم التطرق لها في قمة الكويت في 12-14 فيفري 2018، والتي تم من خلالها جمع ما يقارب 30 مليار دولار، فرغم الأهمية الظاهرية لهذه المخرجات إلا أنها غير كافية ذلك أن العراق قد صرحت قبل اِنعقاد المؤتمر بأنها في حاجة إلى 100 مليار دولار لإعادة البناء وإنعاش برامج بناء السلام، وهنا نكون أمام احتمالين:

**الأول** يتعلق بجدية هذه البرامج وجدية المؤسسات العراقية التي حددت مسبقا قيمة المساعدات الواجب تقديمها حتى تعود العراق إلى أمنها واِستقرارها وهذا مستبعد.

**والاِحتمال الثاني** مرتبط بظاهرة الفساد التي غالبا ما يحاول المسؤولون من خلالها تعظيم المطالب حتى يتم تغطية الخسائر والإخفاقات[[25]](#endnote-25).

من خلال مخرجات مؤتمر الكويت وكذا مختلف التصريحات الصادرة عن المسؤولين العراقيين يمكن القول أن العراق لم تحضى بالدعم والمساندة الكافية كما تم الترويج لها في المؤتمر وبذلك فلن يساهم في تحقيق أي تقدم فيما يخص اعمار العراق أو بناء السلام فيها، ومن ناحية أخرى فإن عقد مؤتمر إعادة اعمار العراق في دولة الكويت يطرح تساؤلات أخرى عن النوايا الخفية على اعتبار أن الكويت كانت السباقة لدعم بقاء الاحتلال الأمريكي في العراق كما كانت لها أطماع لاستغلال مرحلة الضعف التي عاشتها العراق إبان فترة الاحتلال وحتى بعد خروج قوات التحالف.

**خاتمة:**

في ظل الأوضاع غير المستقرة في العراق جراء مخلفات الاحتلال الأمريكي لها، ومختلف أثارها على المجتمع العراقي كان من الضروري العمل على ضم مختلف الجهود الدولية لمساعدة العراق للخروج من أزمتها واعادة اعمارها، وكان بذلك مؤتمر الكويت 2018 أداة لضم الجهود وتكثيفها للخروج بحلول للأوضاع التى تعاني منها العراق، وقد شهد المؤتمر مساركة متنوعة بين مختلف الدول العربية والغربية إضافة إلى المنظمات الدولية والعراقية بمختلف تخصصاتها.

لم تكن مخرجات مؤتمر الكويت 2018 لإعادة الاعمار بمستوى طموحات العراقيين نظرا لعدم توافقها مع متطلبات اعمار الدولة وتمويل المشاريع، ناهيك على أن مختلف المساعدات المقدمة كانت عبارة عن قروض ملزمة التسديد ما سيدخل العراق في دوامة المديونية ويؤثر على اعادة اعمارها وتقدمها بخطوات واضحة نحو تعزيز الاستقرار الداخلي والأمن المجمعي.

**قائمة المراجع:**

**الكتب**

1. السهلي خالد سعد،"**حرب الخليج الثالثة(2003) وانعكاساتها على دولة الكويت"**(مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط، 2012).
2. أوترمان مايكل وآخرون، **محو العراق خطة متكاملة لاقتلاع عراق وزرع أخر**، ط1(لبنان: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2011).
3. بسيوني محمد إبراهيم،**المؤامرة الكبرى: مخطط تقسيم الوطن العربي من بعد العراق،** ط1(القاهرة: دار الكتاب العربي، 2004).
4. على عبد الجليل علي، **الحرب على العراق**(الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2004).
5. زيدان مسعد عبد الرحمان، **تدخل الأمم المتحدة في النزاعات المسلحة غير ذات الطابع الدولي**(مصر: دار الكتب القانونية، 2008).

**المجلات:**

1. حكمت منى حمدي،"**مفهوم التعايش السلمي ومعوقاته في العراق،"**مجلة بغداد للعلوم السياسية 51(2016).
2. عبد الحميد حسن،"**ظاهرة عسكرة المجتمع في العراق بعد 2003-دراسة وصفية**-،"مجلة العلوم السياسية والقانونية4، المجلد 1(2017).
3. راجح إيلاف،"**مؤتمر الكويت وسياسة الحياد المتوازن للحكومة العراقية،"**مجلة اتجاهات سياسية3(2018).

**المواقع:**

القيسي جمال،"**أثار الاحتلال على منظومة القيم الاجتماعية للمجتمع العراقي"،** اطلع عليه بتاريخ: 15 نوفمبر 2017، <https://weblight.com/i?u=https://ar.islamway.net>

تصريح المحامي بديع عارف عزت،"**حرب العراق 2003،"** اطلع عليه بتاريخ: 19/11/2018، <https://www.youtube.com/watch?v=xDrTiwxbRnY>

**الأطروحات:**

قادري مليكة،"**مفهوم الحرب العادلة في السياسة الخارجية الأمريكية التدخل الأمريكي في العراق-دراسة حالة**-"(مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة باتنة1، 2009).

كحال سعيدة،"**حقوق الإنسان في ظل التدخل أمريكي في العراق"**(مذكرة ماجستير في الحقوق، جامعة قسنطينة، 2009).

تركي عمير حسن تركي،"**المؤسسة العسكرية العراقية في مواجهة التنظيمات الإرهابية: عوامل الانجاز ودواعي الإخفاق،"**دفاتر السياسية والقانون12(2015).

لكمين خيرة، "**استراتيجية الأمم المتحدة في بناء السلام بين طموح النصوص ومحدودية التنفيذ-العراق 2003/2016 نموذجا"**(أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية، جامعة قالمة، 2018).

**الهوامش**

1. - خالد سعد السهلي،"**حرب الخليج الثالثة(2003) وانعكاساتها على دولة الكويت"**(مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط، 2012)، ص ص60-61. [↑](#endnote-ref-1)
2. - خالد سعد السهلي، نفس المرجع، ص62. [↑](#endnote-ref-2)
3. - مايكل اوترمان وآخرون، **محو العراق خطة متكاملة لاقتلاع عراق وزرع أخر**، ط1(لبنان: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2011)، ص206. [↑](#endnote-ref-3)
4. - خالد سعد السهلي، نفس المرجع، ص62. [↑](#endnote-ref-4)
5. - جمال القيسي،"**أثار الاحتلال على منظومة القيم الاجتماعية للمجتمع العراقي"،** اطلع عليه بتاريخ: 15 نوفمبر 2017، <https://weblight.com/i?u=https://ar.islamway.net> [↑](#endnote-ref-5)
6. -جمال القيسي، نفس المرجع. [↑](#endnote-ref-6)
7. - منى حمدي حكمت،"**مفهوم التعايش السلمي ومعوقاته في العراق،"**مجلة بغداد للعلوم السياسية 51(2016)، ص346. [↑](#endnote-ref-7)
8. - مليكة قادري،"**مفهوم الحرب العادلة في السياسة الخارجية الأمريكية التدخل الأمريكي في العراق-دراسة حالة**-"(مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة باتنة1، 2009)، ص198. [↑](#endnote-ref-8)
9. - سعيدة كحال،"**حقوق الإنسان في ظل التدخل أمريكي في العراق"**(مذكرة ماجستير في الحقوق، جامعة قسنطينة، 2009)، ص ص134-140. [↑](#endnote-ref-9)
10. - محمد إبراهيم بسيوني،**المؤامرة الكبرى: مخطط تقسيم الوطن العربي من بعد العراق،** ط1(القاهرة: دار الكتاب العربي، 2004)، ص125 [↑](#endnote-ref-10)
11. \* Cartel مصطلح لاتيني مشتق من الكلمة اللاتينية Charta وتعني الميثاق، وهي إتفاق غالبا ما يكون مكتوب، يتم بين عدد من المشاريع المنتمية إلى فرع معين من فروع الإنتاج، ويكون الهدف منها تقسيم الأسواق أو تنظيم المنافسة، مع التأكيد على بقاء شخصية كل مشروع من الناحية القانونية والإقتصادية بحيث لا تندمج مع بعضها. [↑](#endnote-ref-11)
12. - محمد إبراهيم بسيوني،نفس المرجع، **ص**126. [↑](#endnote-ref-12)
13. - على عبد الجليل علي، **الحرب على العراق**(الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2004)، ص102. [↑](#endnote-ref-13)
14. - جيا فخري عمر محمد علي الجاف، نفس المرجع، ص158. [↑](#endnote-ref-14)
15. - حسن تركي عمير،"**المؤسسة العسكرية العراقية في مواجهة التنظيمات الإرهابية: عوامل الانجاز ودواعي الإخفاق،"**دفاتر السياسية والقانون12(2015)، ص ص128-130. [↑](#endnote-ref-15)
16. - حسن عبد الحميد،"**ظاهرة عسكرة المجتمع في العراق بعد 2003-دراسة وصفية**-،"مجلة العلوم السياسية والقانونية4، المجلد 1(2017)، ص ص169-170. [↑](#endnote-ref-16)
17. - مسعد عبد الرحمان زيدان،**تدخل الأمم المتحدة في النزاعات المسلحة غير ذات الطابع الدولي**(مصر: دار الكتب القانونية، 2008)، ص ص121-122. [↑](#endnote-ref-17)
18. - تصريح المحامي بديع عارف عزت،"**حرب العراق 2003،"** اطلع عليه بتاريخ: 19/11/2018، <https://www.youtube.com/watch?v=xDrTiwxbRnY> [↑](#endnote-ref-18)
19. - إيلاف راجح،"**مؤتمر الكويت وسياسة الحياد المتوازن للحكومة العراقية،"**مجلة اتجاهات سياسية3(2018)، ص36. [↑](#endnote-ref-19)
20. - نفس المرجع، ص36. [↑](#endnote-ref-20)
21. - خيرة لكمين،" **استراتيجية الأمم المتحدة في بناء السلام بين طموح النصوص ومحدودية التنفيذ-العراق 2003/2016 نموذجا"**(أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية، جامعة قالمة، 2018)، ص339 [↑](#endnote-ref-21)
22. - خيرة لكمين، نفس المرجع، ص339. [↑](#endnote-ref-22)
23. - إيلاف راجح، نفس المرجع، ص34. [↑](#endnote-ref-23)
24. - ايلاف راجح، نفس المرجع، ص ص34-35. [↑](#endnote-ref-24)
25. - خيرة لكمين، نفس المرجع، ص345. [↑](#endnote-ref-25)